حضرته ٣٦٣ طالبة يمثلن ١٦ مدرسة ثانوية للبنات بالدوحة والخور

إدارتا تعليم البنات والتعليم الثانوي تنظمان اللقاء السنوي لطالبات الثانوية العامة للقسم العلمي بهدف توجيه الطالبات لدراستهن الجامعية

متابعة: محمد عرفة

في اطار الخطة التربوية الهادفة والقائمة في وزارة التربية والتعليم سنويا.. لتوعية وارشاد طالبات الشهادة الثانوية علمي بدراستهن الجامعية وتوجيههن نحو التخصصات المطلوبة لمجالات العمل.. التقت ٣٦٣ طالبة بالصف الثالث الثانوي للقسم العلمي يمثلن ١٦ مدرسة ثانوية للبنات في مدينتي الدوحة والخور في لقاء عقدته السيدة مديرة ادارة تعليم البنات والسيدة رئيسة التعليم الثانوي بمدرسة الريان الجديد الثانوية للبنات.

وقد تابعت خطة اللقاء والتنسيق فيه عدد من الأمناء والسيدات المسئولات في الجهات المعنية ومن كالآتي:

○ من وزارة التربية والتعليم:

قامت السيدة ناهدة محمد القلا «مديرة ادارة تعليم البنات» بمتابعة خطة اللقاء والاعداد والتنسيق وشرحت خطة الوزارة الخاصة بهذا اللقاء كما قامت الانسة عائشة فخرو «رئيسة التعليم الثانوي» بتنسيق حضور الطالبات وشاركت في اللقاء.. والانسة حصة العالي «موجهة العلوم» قامت بالاجابة على تساؤلات الطالبات حول المناهج.

○ من جامعة قطر: قامت الدكتورة لطيفة الحوطي رئيسة قسم الفيزياء بشرح نظام الالتحاق بدراسة التخصصات العلمية في الجامعة واجابت على اسئلة الطالبات الخاصة بذلك.. كما شرحت الدكتورة نبلى محجوب «رئيسة وحدة التمريض» بشرح نظام الالتحاق بدراسة التمريض في جامعة قطر والاجابة على اسئلة الطالبات.. وايضا شرحت الانسة ريم المناعي «الاخصائية بوحدة التمريض» واجابت على اسئلة الطالبات حول هذا التخصص.

○ من مؤسسة حمد الطبية: شرحت الطبيبة نعيمة الملا «خريجة جامعة الرياض تخصص الطب البشري» نظام الدراسة بهذا التخصص وكيفية الاقامة والسكن في جامعة الرياض.. كما شرحت الطبيبة نورة التميمي «خريجة جامعة الخليج العربي تخصص الطب البشري» الدراسة والاقامة والسكن في هذه الجامعة.

وقد اثنت المشاركات على الجهد الكبير الذي بذلته الاخت/ حصة العثمان «مديرة مدرسة الريان الجديد الثانوية للبنات» في حسن التنظيم والاعداد.. وقد تم توزيع الكتيبات الصادرة من ادارة البعثات بالوزارة والمتضمنة جميع التخصصات الدراسية في جامعة قطر والجامعات بالخارج على كل طالبة حضرت اللقاء.. وقد حقق اللقاء نجاحا كبيرا انعكس في حسن الانتظام والاستماع ومشاركة الطالبات بالأسئلة والمسئولات بالاجابة والشرح والتوضيح.

تفاصيل هذا اللقاء

بدأ هذا اللقاء بكلمة القتها السيدة ناهدة محمد القلا مديرة ادارة تعليم البنات جاء فيها:

«يسعدنا اقامة هذا اللقاء التربوي الهادف سنويا، لتوجيه وارشاد الطالبات في الصف الثالث الثانوي علمي، وذلك لتسهيل الالتحاق بالدراسات الجامعية العلمية، والمطلوبة لمجالات العمل بالدولة.

وخطة هذا اللقاء تعمل بها وزارة التربية والتعليم، بالتنسيق مع جامعة قطر، ومؤسسة حمد الطبية، سعيا لتحقيق الأهداف المنشودة من وراء التوعية والارشاد خلال هذا اللقاء. وبهذه المناسبة، نرفع اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان، لسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد المفدى، ولسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع حفظهما الله، على السياسة الحكيمة القائمة بالبلاد ورعايتهما الكريمة لتوفير افضل الامكانات للنهوض بالمجالات العلمية والتكنولوجية المتخصصة، وفتح المجالات امام المرأة المشاركة بالعمل.

كما يسعدني ان انقل اليكن توصيات سعادة الاستاذ عبد العزيز عبد الله تركي الموفر وزير التربية والتعليم، بالاجتهاد والعمل للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية وحث وتشجيع الطالبات بالالتحاق بالتخصصات العلمية المتنوعة.

كما يجب ان نذكر دائما فضل الله تعالى على ما وصل اليه تعليم البنات في دولة قطر.. وما كان هذا الا بفضله تعالى اولا، ورعاية وتوجيهات سعادة الوزير الموقر دائما للنهوض بتعليم البنات وازالة العوائق امامهن للوصول الى افضل التخصصات. وبالطبوعة التي وزعت بهذا اللقاء.. والتي اعدت من قبل ادارة البعثات بالوزارة، برز الحرص والتوضيح والارشاد نحو التخصصات العلمية المتوافرة امام الطالبات للالتحاق بها في جامعة قطر، وفي الجامعات بالخارج — وكذلك تم تحديد المعدلات المطلوبة لكل تخصص، مع توضيح نظام الدراسة في الجامعة بخصوص الساعات المكتسبة.

ونظرا لاهمية الدراسة في كلية التربية بجامعة قطر، فان الوزارة توصي بناتها الطالبات بالالتحاق بهذه الكلية، وذلك لافساح مجالات العمل بالمستقبل امام كل خريجة ترغب بالعمل بالتعليم، وحتى تتمكن الطالبة من الالتحاق بالاقسام العلمية التخصصية بالجامعة، مثل العلوم الطبيعية، التمريض، الرياضيات، الفيزياء... وكذلك بالجامعات بالخارج، وبالطب البشري، طب الاسنان، الصيدلة... الخ

على الطالبة المثابرة وبذل مزيد من الاجتهاد والدراسة، وعدم الغياب حتى تحصل على المعدل المطلوب للالتحاق باحد هذه التخصصات وتتفوق به خلال دراستها الجامعية، ويسعدنا اليوم لهذا اللقاء ان نرحب بالاخوات الضيفات الكريمات لمشاركتنا الارشاد والتوعية للطالبات.

الحرص على تنشئة الجيل

ثم القت الاستاذة الدكتور لطيفة الحوطي كلمة امام اللقاء قالت فيها:

أود في البداية ان اتقدم بالشكر الجزيل لادارة تعليم البنات وعلى اسهم مديرة الادارة السيدة/ ناهدة القلا ورئيسة التعليم الثانوي جميع رؤساء التعليم والموجهات والمعلمات والكثير من القائمين ود ان يكون الشكر موصولا لجميع العاملين في حقل التعليم، هذا حقل الذي له اهمية كبيرة في تربية النشء وتربية جيل قادر على عمل جيل مسلح بالدين والاخلاق والعلم والمعرفة، هذا الجيل ذي ستعتمد عليه دولتنا الفتية من مسئولية العاملين في حقل التعليم، هذه المسئولية من اصعب المسئوليات فانا كام اولا وكعاملة في حقل التعليم ثانيا واود ان اشكر جميع المدرسات لتحملهن هذا العبء وهذه المسئولية التي اولتها وزارة التربية والتعليم وحكومتنا الرشيدة للمدرسات والى جميع العاملات في التعليم، واود ايضا ان اؤكد على التواصل الذي تحرص عليه ادارة تعليم البنات بين جميع مراحل التعليم سواء كان ما قبل الجامعي او الجامعي وحتى ما بعد الجامعي فالتعليم عملية موصولة تبدأ بالرياض وفي المدارس الابتدائية ثم الاعدادية فالثانوية.

فالتعليم عملية موصولة كالعقد اذا انفرطت منه حبة فلا نتمكن من ان نستخدمه لذلك يجب ان نعمل دائما يدا بيد.

فالتعليم يبدأ من الصغر ولن نطيل لكي نمنح فرصة كبيرة للتساؤل والاسئلة ولكن اود ان اقول انه يسعدني في كل مرة التقي معكن ارى ان العدد يزداد وان السن تصغر وهذه دلالة ان التعليم يبدأ من سن صغيرة.

نبدأ بالشرح من نظام الجامعة:-

حكومتنا الرشيدة تحرص على تنشئة الجيل وتوفر جميع المقومات اللازمة لمثل هذه التنشئة سواء كان بالتعليم قبل الجامعي او الجامعي فهي توفر البعثات داخل قطر او خارجها.

وسنتحدث هنا عن النظام بالنسبة للالتحاق بجامعة قطر، فنحن الحديث بالتخصصات التي لها علاقة بالتوجيه العلمي.

اولا كلية العلوم، ثانيا كلية التربية هاتان الكليتان تقدمان اكثر من تخصص.

(١) كلية العلوم التخصصات المتاحة بها: الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، علوم الحاسب، العلوم الحيوية الطبية، التمريض، النبات والحيوان، وتقدم جميع هذه التخصصات على مستوى البكالوريوس وهناك اقسام مقصورة على البنين جيولوجيا، علوم البحار.

٢- كلية التربية: التخصصات المتاحة بها: الفيزياء، رياضيات، بيولوجيا، كيمياء.

وكما وضحت مديرة التعليم فالتخصصات التي تحتاجها الوزارة من كلية التربية وهي الفيزياء، والرياضيات والحاسب الآلي حيث يمكن في القريب ان يوجد تخصص حاسب آلي تربية.

والمعدل المطلوب للالتحاق بجامعة قطر بالنسبة لخريجات العلمي ٦٠٪ وهو مجموع سهل بالنسبة لطالبات العلمي ولكن تشجيعا من الدولة سهلت هذه النسبة وفي بداية الالتحاق بالجامعة يجب ان نفكر في الرغبات اولا هل ترغبين في التدريس مع الاخذ في الاعتبار ان هناك فائضا في بعض التخصصات وهناك تخصصات مازالت فرص العمل بها متاحة للراغبات بالالتحاق بسلك التدريس وهذه المجموعة تسمى المجموعة التربوية ونسميها المجموعة الثالثة بالنسبة لكلية العلوم وهناك مجموعتان.

مشاركة مسئولات من الوزارة وجامعة قطر ومؤسسة حمد للإجابة على تساؤلات الطالبات

○ المجموعة الاولى «المجموعة الفيزيائية».

○ المجموعة الثانية: «المجموعة البيولوجية».

والمجموعة الاولى بها تخصصات الفيزياء، الرياضيات، الكيمياء، علوم الحاسوب، والمجموعة الثانية البيولوجيا، علوم الحيوان، علم النبات، الكيمياء والعلوم الحيوية الطبية وهناك خاصية كبيرة لهذا العلم على اساس العمل في المستشفيات «وعلم التمريض» لاينتمي لاية مجموعة فهو علم من البداية تخصصين فيه والدولة تشجع وتعطي مكافآت للطالبات.

وستتحدث الدكتورة نبلى باسهاب عنه وهي مهنة انسانية وسليمة ومطلوبة كما ان تعيني بامهاتنا افضل من ان يعتني بهن الاجانب. والتمريض يتم قبول ١٠ طالبات من العلمي و١٠ طالبات من الادبي و١٠ من مدرسة التمريض واذا لم يتوافر العدد المناسب تؤخذ اعداد اكبر من العلمي وقبل ان تتحدث الدكتورة نبلى عن «علم التمريض» نعود قليلا الى النظام في الجامعة حيث انه يختلف عن النظام المدرسي ففي المدرسة معروف نظام الحصص والمواد وكل مادة لها ساعات مختلفة اي حصص معينة قد تكون من خمس حصص او اربع حسب طبيعة المادة واحتياجها. كذلك الجامعة هناك بعض المواد تحتاج اربع ساعات وبعضها تحتاج ثلاث ساعات وبعضها ساعتين حسب كم المادة وصعوبتها والقدرة على استيعابها وبالتالي هناك بعض المواد لها اربع ساعات لان كل مادة لها رقم من الساعات وعند التخرج لابد ان تجمع ١٣٣ ساعة للتخرج والتمريض ١٣٢ ساعة وكلية التربية ١٣٨ ساعة.

ويتم التسجيل فيها كل سنة حسب قدرتك كحد ادنى ٢٤ ساعة في السنة وكحد اقصى ٣٦ ساعة وبهذا المعدل ممكن ان تتخرجي في اربع سنوات وهذه الساعات مقسمة طول اربع سنوات لعدة اقسام. قسم يسمى متطلبات الجامعة ويجب دراسته على كل طالبة جامعية ثم عليها ان تدرس قسم متطلبات الكلية ثم تليه دراسة متطلبات التخصص ودراسته تتغير من تخصص لآخر.

وتبلغ ساعات الدراسة في متطلبات الجامعة ٢٤ ساعة مقسمة كالتالي: ٤ ساعات دراسات اسلامية، و٤ ساعات لغة عربية و٦ ساعات لغة انجليزية و١٠ اختيارية تختارها الطالبة حسب رغبتها. وهي ساعات من خارج كلية العلوم او مواد من خارج الكلية. ومتطلبات الكلية يجب على جميع طالبات الكلية دراستها وتبلغ ١٩ ساعة في كلية العلوم فيكون مجموعها مع متطلبات الجامعة ٤٣ ساعة ويبقى من ساعات التخرج ١٣٣، ٩٠ ساعة وهي متطلبات التخصص وهذه المتطلبات ليست جميعها مواد التخصص انما الاغلبية للتخصص والباقي للعلوم المساعدة وهي العلوم التي تساعد على التخصص فمثلا تخصص الفيزياء يحتاج للرياضيات كعلم مساعد له.

كان هذا مايجب ان تفعله الطالبة عند التسجيل في اول التحاقها بالجامعة بمساعدة مرشدها الخاص وكطالبة ملتحقة بالجامعة يجب عليها في اول سنة ان تاخذ المواد التالية وهي «لغة عربية، لغة انجليزية، ومتطلبات الجامعة. ومن كلية العلوم تقوم بتسجيل المواد العلمية حسب تخصصهم».

اما للالتحاق بكلية التربية فعليك اجتياز الاختبار الشخصي وهدفه قياس قدرات الطالبة والتأكد ان كان لديها مقومات المدرسة او قدرات معينة تستطيع بها ان تنقل المعرفة فنقل المعرفة فن ومعرفة وقدرة.

اما بالنسبة للطالبة التي ترغب في الالتحاق بقسم التمريض هناك ايضا اختبار شخصي اما بالنسبة لقسم العلوم الحيوية الطبية تؤخذ افضل الطالبات ويسمح لهن بالتسجيل حسب معدلها في السنة الاولى ويقبل للتسجيل حوالى ١٤ طالبة من المتقدمات فقط وتكون الاولوية حسب تقديرها في السنة الاولى فالاولوية للممتاز ثم الجيد جدا، وبالنسبة للحاسب الآلي فيجب ان تتنافسي مع زملائك لان هذا التخصص بالاضافة الى العلوم الحيوية فيحتاج الى معدلات مرتفعة.

مهنة التمريض إنسانية

وبدأت الدكتورة نبلى محجوب كلمتها قائلة: قبل ان ابدأ حديثي اتقدم باجمل الامنيات بالتوفيق والنجاح وتحقيق امالكن المستقبلية سواء العلمية او الشخصية كما اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمديرة ادارة تعليم البنات التي اتاحت لي الفرصة للالتقاء بكن لتعريفكن بما جد من تخصصات علمية مستحدثة هامة في دولة قطر. وتمشيا مع سياسة التقطير في الدولة بالاعتماد على بناتها لتحمل المسئولية في شتى مجالات الحياة وايمانا من جامعة قطر لتوفر كوادر قطرية تحتاج اليها الدولة وانطلاقا لتحقيق ذلك قامت كلية العلوم بانشاء تخصص بكالوريوس علوم التمريض وهو جديد من حيث الانشاء وقد تم الافتتاح للوحدة منذ خمس سنوات وتخرجت الدفعة الاولى هذا العام لان علوم التمريض من العلوم الحيوية ومهنة التمريض انسانية تتعامل مباشرة مع الانسان الذي كرمه الله ليس في ظروفه العادية ولكن اذا اشتد عليه المرض فيكون في حاجة لمن يقف بجواره.. وفي تاريخنا مايؤكد ويدعم دور المرأة في القيام باعمال التمريض على مر العصور على سبيل المثال نجد نسيبة بنت كعب والسيدة زوجة الصحابي ابي ذر الغفاري قامتا بدور تضميد المرضى والسهر على الجرحى ايام غزوات الرسول ﷺ وايام السلم قامت السيدة كعبية بنت سعد والسيدة رفيدة الانصاري باتخاذ خيمة بالمسجد لعلاج المرضى وخدمتهم كما ان ام كلثوم ابنة علي بن أبي طالب احترفت مهنة القابلة وان كانت النساء تشرفن بمهنة التمريض على مر العصور فان كلية التمريض تعطي بكالوريوس مثل جميع التخصصات بجميع الكليات بجامعة قطر هناك من دراسات انسانية واجتماعية وثقافية واسلامية ونفسية كما ان هناك متطلبات جامعية فطالبات كلية التمريض يمررن بنفس المراحل التي تمر بها طالبات جامعة قطر من التخصصات الاخرى.

كما يوجد العديد من الاهداف التي يمكن ان تتحقق للطالبة من خلال دراسة علوم التمريض:

١- اولا: على المستوى العلمي تؤهل للطالبة الدراسات التخصصية من العلوم التمريضية والعلاج كما تتيح الفرصة لممارسة مهنة انسانية تشبع الاحساس بالتقرب من الله والناس.

٢- والدراسة في علوم التمريض تكون باللغة الانجليزية في كل المواد التخصصية والتمريضية والطبية التي يدرسها القسم فاللغة الانجليزية تكسب الطالبة القدرة على التحدث بطلاقة كما تعطي الطالبة فرصة للاطلاع على المراجع الاجنبية الحديثة التي توزع على الطالبات ففي كل فصل تدرسينه يكون لديك مراجع اجنبية خاصة تحتفظين بها للأبد.

٣- اكتساب معلومات تساعدنا في حياتنا اليومية للوقاية من الامراض والتعامل معها والتكيف معها في حالة استمرارها لان هذا العلم يثقفنا كام وانسانة وزوجة حتى بعد العمل.

٤- مساعدة النفس والاسرة والاصدقاء اذا دعت الضرورة.

٥- تشجيع البحوث العلمية حيث يتطلب من الطالبات اعداد ابحاث من المشاكل التي يلاحظونها ومن ضمن المقررات التي تدرس بحوث التمريض.

اشرنا للمميزات العلمية والمعنوية هناك اشارة للمميزات المادية:

١- الطالبة القطرية تحصل على مكافأة مالية من الدولة تشجيعا للالتحاق بالكلية والمكافأة المالية ١٨٠٠ ريال شهريا افضل من جميع التخصصات بالجامعة.

٢- للعمل فرصة الحصول على وظيفة فور التخرج مكفولة لجميع الخريجات لانه تخصص جديد وبالتالي عدد الخريجات قليل في هذا التخصص ولهذا اماكن العمل متعددة مثل مراكز الرعاية الصحية لمدارس وزارة التربية والوزارة طالبة عدد ٢٠٠ خريجة للعمل بمدارس البنات، العمل في الشرطة، الجيش، المستشفيات، يمكن ان تعملي بالتدريس في مدارس التمريض أو في جامعة قطر عند التخرج اذا حصلتي على امتياز او جيد جدا على الاقل من الجامعة.

ومن حقك استكمال دراستك العليا والحصول على ماجستير او دكتوراه او اخصائية في التمريض والقطرية الحاصلة على البكالوريوس لاتعمل في الدوريات الليلية كما هو متبع في نظام المستشفيات. وبالنسبة لشروط القبول:

أ- ٦٠٪ في المائة علمي

ب- لديك لياقة صحية.

التقديم مباشرة عند القبول والتسجيل والتخصص من اول سنة لو تخصص ادبي تاخذ مقررات تاهيلية في الفيزياء او الكيمياء او الاحياء.

* واختتمت الآنسة حصة العثمان مديرة مدرسة الريان الجديد الثانوية للبنات اللقاء بكلمة جاء فيها: انه لمن دواعي سروري ان ارحب بكن في هذا اللقاء التربوي التوجيهي السنوي الذي يشرفنا ان تحتضنه مدرستنا هذا العام.. وارجو ان تسمحن لي في البداية بان اتقدم بالشكر والعرفان الى كل من ساهم في اعداد هذا اللقاء.. ولايسعني الا ان اشيد بجهود الجميع في العمل على اثارة الطريق بالعلم والمعرفة وبذل مافوق الطاقات من جهود لبناء جيل صاعد يخدم النهضة الفكرية في هذا البلد المتطلع الى بعيد الغايات وفي غمرة ترحيبي لا انسى فلذات اكبادنا طالبات القسم العلمي اللواتي اجتمعن من مختلف المدارس الثانوية من اجل ان ينهلن من منهل العلم والمعرفة لتتغذى عقولهن وتفتح بصائرهن فيضعن ارجلهن على الطريق الصحيح الذي تحتاجه البلاد قال الله تعالى «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون»... صدق الله العظيم.